لبنان
وزارة السياحة

بيروت

لبنان – وزارة السياحة
عنوان: ٥٥٠ شارع مصرف لبنان (الحمراء)
ص.ب: ١١-٥٣٤٤ ، بيروت – لبنان
هاتف: ٤/٣/٢/١/٩٤٠ ٣٤٠ (١) (٩٦١+)
فاكس: ٩٤٥ ٣٤٠ (١) (٩٦١+)
الخط الساخن: ١٧٣٥
الإنترنت: www.destinationlebanon.gov.lb
بريد إلكتروني: mot@lenanon-tourism.gov.lb

PARIS

Office du tourisme du Liban
124, rue Faubourg St. Honore 75008
Paris-France
Tél: (33) 143591036 / 1435912113 / 4
E.mail: libanot@aol.com
Fax: (33) 143591199

القاهرة

مكتب السياحة اللبناني
١، شارع طلعت حرب (ميدان التحرير)
القاهرة – جمهورية مصر العربية
هاتف وفاكس: ٧٥٢٩ ٣٩٣ (٢٠٢)

لبنان
وزارة السياحة

بلدُ التَّنوُّع والجمال

كأنما وطنٌ خياليٌ هو، من ١٠٤٥٢كلم٢، معلّقٌ بين أرضٍ وسماء، يزنره البحر المتوسّط من الغرب، وتمرُّ به شرقاً سلسلتا جبالٍ متوازيتان.

وهو، رغم مساحته الضئيلة، يتميّز بتنوعه المدهش وفرادته النادرة، مناخاً وطبيعةً وثقافةً وتاريخاً.

فمن مياه بحره الزرقاء إلى ثلوج قممه البيضاء، تتماوجُ أمام زائره مشاهدُ هي مرةً مُخْضوضِرة، ومرةً عارية، فيلفتُه التضادُ بين جبالٍ سخريةٍ مهيبة، ووديانٍ ساكنةٍ سحيقة، تنسابُ في أحضانها أنهارٌ، وتتفجرُ من خاصرتها شلالاتٌ، وحولها هنا وهناك غابات صنوبرٍ تظللُ تلالاً تطلُّ على منبسطاتٍ سهليةٍ تمتدُّ سهولاً خصبةً تتعانق فيها الكروم والبساتين.

وهو يمتاز بغنى جذورِه المتكوِّنة منذ آلاف السنين من التاريخ، على جمالٍ وموقعٍ جغرافيٍّ مميزٍ جذَبا إليه حضاراتٍ مختلفةً تركت فيه بصماتِها الثقافية، وآثارَها الحضارية التي أُضيفت جميعُها إلى آثار الفينيقيين آباء الأبجدية.

وهذا ما خلَق التعددُّ في معالمَ أثريةٍ تجاورت بتنوُّعٍ تاريخيٍّ مدهش: هنا نواويسُ فينيقيةٌ ترقدُ على أقدام معابدَ رومانيةٍ، وهناك قلاعٌ صليبيةٌ تتجاور مع مساجد مملوكية، وجميعُها شاهدةٌ تاريخيةٌ على ماضٍ نابضٍ وغني.

أما مطبخُه، وهو انعكاسٌ لتقاليد شعبه، فيدهش هو الآخر بتنوُّع مأكله المعروفة خاصةً بـ مازاتٍ متنوعة تمتدُّ أمام السائح على مائدةٍ شهيّة، في جوٍّ يضفي عليه المطعمُ اللبنانيُّ الأنيقُ رغبةً في التلذذ والتذوق.

عبثاً.. عبثاً وصفُه. هو لا يوصَف، بل يُعاش. وأبلغ كلامٍ عليه أن يزورَه السائح عبر هذا الدليل يقوده من مدينةٍ إلى ضيعة، من مَعْلَمٍ إلى مشهد، ومن عصرٍ إلى آخر في صفحاتٍ طبيعية من كتاب التاريخ.

هذا هو ... لبنان

ساحة النجمة

مرّات تهدَّمت، وابتلع بعضَها البحر، وكلّ مرّةٍ كانت تنهض من موتها، حيّةً بأجملَ مما كانت، وتزيد على طابعها ملامحَ جديدة تضفي عليها سحراً خاصاً يزيده تألُّقاً هذا المزجُ فيها بين الشرق والغرب.

فرادَتُها أن وجوهَها منوَّعةٌ كقوس الغمام، لها وجهٌ صاخب وآخرُ هادئ، وجهٌ أنيقٌ وآخرُ مزدحم، فعلى ناصية كلّ شارعٍ مشهدٌ مغاير.

لا يمكن لزائر بيروت أن يظلّ حيادياً أمام مفارقاتها: ففي الشارع الواحد باعةٌ جوّالون يدفعون عرباتهم تحت شمسٍ محرقة، يمرّون أمام محالّ فخمةٍ جداً تعرض في واجهاتها أثمنَ البضائع الأجنبية. وفي شارعٍ آخر، تتجاور الأبنية التراثيةُ المرمّمة مع ناطحات سحابٍ عصريةٍ مزنّرةٍ بالمرايا، كما لتنعكس عليها تضادّاتُ الحاضر والماضي. ولا تزالُ في شوارع بيروت أحياءُ فارغةٌ، إلاّ من أشباحٍ هي آخر شهود الحرب، وعلى نواصي الشوارعِ نفسِها شوارعُ أخرى تكتظّ بالمطاعم والمقاهي وعلب الليل مما يجعل بيروت مدينةً لا تنام.

بيروت منظر عام

وتزدهي بيروتُ اليوم بوسَطٍ تجاريٍّ ما زال يشهد ترميماً عمرانياً حديثاً وعصرياً، طاول أحياناً مبانيَ قديمةً فبدَت خارجةً من إحدى حكايات ألف ليلة وليلة، حولها شوارعُ للمشاة دقيقةُ الهندسة، غالباً ما يشهد ليلُها زواراً يختلفون إلى نشاطٍ فنيٍّ أو ثقافي. وفي هذا الوسط بقايا حماماتٍ رومانية يطلُّ عليها السراي الكبير (بناه العثمانيون عام ١٨٤٩ وقد انتهى ترميمُهُ وظهرت معالمه المهيبة.)

الروشة

وعلى خصر بيروت كورنيشُ المنارة الممتدُّ نحو كيلومترَين، والمعجوقُ دائماً بالمتنزهين وهواة المشي والركض، يتغلغلون بين باعةِ الكعك والقهوة، وبين عشّاقٍ حالمينَ أداروا وجوههم إلى الأفق، يتأمّلون غياب الشمس خلف **صخر الروشة** قوساً غرز مرساته في بحر بيروت.

إلى كلّ هذا، تَبرز مركزاً تجارياً مهماً في الشرق، تتجاور فيه المصارف والمؤسّساتُ الدولية، غانمةً من التسهيلات المالية في النظام الاقتصادي اللبناني الذي أخذت معه بيروت تستردُّ دورها الريادي مفصلاً مهماً في الشرق الأوسَط.

المتحف الوطني

عندما تمّ تدشينه سنة ١٩٤٢، اكتشف زوارُه مجموعةً مذهلةً ونادرةً من المسلّات القديمة والنواويس والروائع التاريخية الأثرية. أبرزُها ناووس أحيرام الذي أمكن على حجارته اكتشاف الأبجدية الفينيقية الأولى. وفي الطابق الأعلى نحو ألف شكلٍ أثريّ بين عصور ما قبل التاريخ والعهد المملوكي.

في القاعة الرئيسية تمثالٌ هائلٌ ذو طابع مصري، اكتُشف في جبيل، وحوله عددٌ من تماثيل رؤوس الأطفال وتماثيلَ أخرى، كانت تقدَّمُ نذوراً إلى إله الشفاء أشمون الذي ما زالت بقايا معبده ماثلةً في صيدا. ويضمُّ المتحف أيضاً رؤوسَ أعمدةٍ كثيرةً تمثّلُ رؤوس ثيران، ومجموعةً من الفسيفساءات تمثّل مشاهد ميثولوجية قديمة.

بعد سنواتٍ من الإقفال غارقاً في الصمت خلال سنوات الحرب، أُعيد فتح المتحف من جديد بعد إنجاز أعمال الترميم فيه.

(أوقات الزيارات: كل يوم ما عدا الإثنين من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً)

جعيتا
مغارة خرجت من الخيال

كوّنَتْها قرونٌ من التآكلات المائية والصخرية حتى باتت اليوم مشهداً يصعب بالكلمات وصفُ تماثيلَ فيه صخريةٍ ذات أشكال أنيقةٍ وجميلةٍ وغريبةٍ يزيد من حضورِها نظامُ إنارةٍ مدروسٌ بعنايةٍ وفنّ.

المغارة السفلى

اكتشفها عام ١٨٣٦ روّادُ مغاورَ انكليزيون، فرنسيون وأميركيون، ثم عام ١٩٤٦ روّادُ مغاور لبنانيون. وهي تتميَّز بعمقها، وتكوينها ذي المغارتَين العليا والسفلى، وبما فيهما من مشاهدَ كأنها من خارج هذه الطبيعة.

كان اكتشافُ المغارتين، حتى عمق ٩٠٠٠م، حدثاً غيرَ عاديٍّ، أتاح للزوّار تأمُّلَ هوابطَ وصواعدَ مذهِلَةٍ تشكّلُ مشهداً ساحراً سقفُه الجبل، وأرضُهُ المياه الصافية.

مغارة جعيتا

وبفضل تجهيزات عالية التقنية وفّرتها وزارة السياحة، يمكن أن يزورها السيّاح والزوّار من جميع الأعمار، ينقلهم بين المغارتين قطارٌ جميلٌ مميزٌ وطريف، وتلفريك يمرُّ فوق النهر ويؤدي إلى المغارة العليا.

بيبلوس (جبيل)
ملتقى الحضارات

لا يكونُ السائحُ زار لبنان إن لم يمرّ في بيبلوس، المدينة التي تحتضن مَعْلَماً تاريخياً فريداً في العالم، كرّسته منظمة الأونسكو تراثاً عالمياً، لما يتجاور فيه من آثارٍ مدهشةٍ ومعالمَ من حضاراتٍ تعاقبَت على البلاد في مختلف مراحل التاريخ.

تتربَّعُ بيبلوس على البحر، وفي حضنها بقايا مدينة كنعانية فينيقية تتناثر حول قلعة تجاورُ معبداً ما زالت مسلّاتُهُ شواهدَ حيةً، تتطلّع إلى مدرجٍ روماني مطرَّز بنواويس من الألف الثاني قبل الميلاد تتفيأُ أعمدة دهرية.
تزدهي بيبلوس بأنها مهدُ الأبجدية الأولى التي اكتُشِفت على ناووس الملك الفينيقي أحيرام (اليوم في المتحف الوطني).

وتزدهي بيبلوس أيضاً بمرفئِها الألفيِّ تنتشر في مياهه مراكبُ سياحيةٌ تتهدّل بين الأمواج، يطلُّ عليها برجٌ، من العصر الوسيط، مزروعٌ في البحر، وباسطٌ ذراعَه بلاطةً صخريةً أصبحت فسحةً مؤاتيةً لصيادي السمك.

وفي بيبلوس كذلك كنيسةُ مار يوحنا مرقس . بناها الصليبيون في القرن الثالث عشر، وتمتاز بقبّة بُنيَت في غضون القرن الثالث عَشَر، وكانت تُستَعمَل كمعمَد. يجاور الكنيسة مسجد من العصر العربي تناجي مئذنته قبة الكنيسة.

قبالة الكنيسة متحف الشمع، وفيه مشاهدُ مختلفةٌ من التقاليد والعادات اللبنانية.

قلعة جبيل

مرفأ جبيل

طرابلس
عطر الشرق

هي عاصمة الشمال، والمدينة اللبنانية الثانية بعد بيروت. تتميَّزُ بازدهارها المستمر، يعبق منها عطر الشرق طالعاً من أسواقها الحِرَفية العتيقة، حيث وقْعُ الخطوات على بلاطها العتيق يمتزجُ بضجيج خاناتها الدهرية حيث مطارحُ الصابون والحياكة، وتمتزجُ فيها رائحة البُن مع رائحة البهارات. إنها الحواسُّ جميعاً تتفتَّحُ في طرابلس.

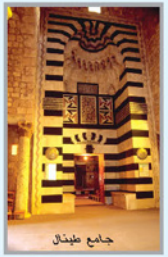
جامع طينال

ولعلَّ أكثر ما يلفت في طابع طرابلس الشرقي: مساجدُها المهيبة، خاصةً ساعة الصلاة، حين يتنادى المؤذنون ليغمروا المدينة بعبقٍ روحانيٍّ خاص . هذه المساجد، في معظمها، تعود إلى عصر المماليك الذين تولّوا شؤون البلاد في القرن الثالث عشر، فجعلوا الجوامع روائعَ هندسيةً نادرة. وأبرزُها المسجد الكبير الذي تحيط بباحته قناطرُ أخّاذة، ومسجدُ طَيْنال ذو البوابة المرمرية المهيبة، ومسجد البُرطاسي ذو المئذنة الرائعة النحت. وفي طرابلس أيضاً مدارسُ لتعليم القرآنِ ملحقةٌ بالمساجد، تعود إلى العصر نفسه، أبرزُها المدرسة القرطاوية ذاتُ المدخل المزدان بأعمدةٍ مرمريةٍ رائعة.

تشرف على طرابلس قلعةُ «ريمون دو سان جيل» مؤسِّس كونتية طرابلس زمنَ الصليبيين وهي قلعةٌ ضخمة، (بطول ١٤٠ متراً وعرض ٧٠ متراً) وبين قلاعٍ نادرة في الشرق لا تزال محافظة على هيبتها ومعالمها. وقد لحقتها ترميمات متعاقبة طوال تاريخها، وخاصة في القرن التاسع عشر مع العثمانيين.

ولا تكتمل زيارة طرابلس إلاّ بالتجوال في حماماتها التركية الشهيرة بقبابها المشكوكة كراتٍ زجاجيةٍ. لا يعمل منها اليوم إلاّ واحدٌ فقط: حمّام العبد.

معلّقاً على شرفةٍ تعلو ٢٠٠٠متر، يتسامق أرز لبنان بقامته المهيبة وخُضرته الدهرية، مباهياً بخشبه الذي لا ينخره الزمان ولا تؤثّر فيه عوامل الطبيعة، ولذا استغلّهُ الحُكّام منذ فجر التاريخ. ففي العصور الفينيقية، اقتُطِعَ ونُقِلَ بكثافةٍ إلى مصر والمستعمرات الفينيقية الممتدة على المتوسط. والملك سُليمان سألَ حيرام، ملك صور، كميّاتٍ هائلةً من خشب الأرز ليبني بها هيكل أورشليم. والمصريون القُدامى استخدموه في بناء السفن وصنع النواويس، كما استخدموا زيته لتحنيط الموتى.

استمرّ اقتطاع أشجار الأرز من لبنان عبر العصور حتى انخفض عددها بشكل مُحزِن. ومن الغابة الهائلة التي كانت تغطّي كامل جبل لبنان، لم يبقَ اليوم سوى غاباتٍ محدودة معزولةٍ موزّعةٍ بين **جاج، وتنّورين، وإهدن، والباروك، ومعاصر الشوف**. على أنّ أشهرها تبقى غابة الأرز في بشرّي، وهي تضمّ أشجاراً ألفيّةً رائعةَ الشكل والقوام، يرتفع بعضها حتى ٣٠ متراً، ويَضْخُمُ جذع بعضها عشراتِ الأمتار، وتمتدّ أغصانها كأذرعٍ في حالة الصلاة.

ومن أجمل ما تشاهدُه العين شتاءً: منظر الأرز في الشتاء مغلّفاً بمعطف الثلج الأبيض.

ويزيد من جلال الأرز أنّ أشجاره شاهدةٌ حيّةٌ على مجد لبنان عبر العصور.

وفي غابة أرز **بشري** مركزٌ تزلُّجٍ متطوّر، يتميّز بتجهيزاته الحديثة، وبمنبسطاته المطلّةِ على وادي قاديشا المهيب.

منذ القرون المسيحية الأولى كان وادي قاديشا المقدّس ملجأ النسّاك والبطاركة، على أقدام بشري التي تتَوّجُ جبينَها غابةُ الأرز.

يضمُّ وادي قاديشا العميق أديراً دهريةً محفورةً في الصخور، محاطةً بإطارٍ طبيعيٍّ يجمع هيبة الطبيعة إلى هدير الشلالات، وسكينة المكان إلى عبق البخور، فيشعر الزائر بمناخ القداسة في كلّ زاويةٍ من المكان المهيب. ويتميّز الوادي بكثرة المناسك فيه والمغاور الطبيعية، والأديار التي يكاد لا يصلُها إلاّ الطير، فتبدو معلّقةً على الصخور. وهي ضمّت عبر العصور رهباناً هربوا من الملاحقات، ولم يبقَ منها اليوم إلاّ جدرانياتٌ محفورة، وأجسادٌ محنّطة، ومطبعةٌ قديمةٌ ترقى إلى سنة ١٨٧١ في دير قزحيا، تذكّرُ بأنّ أوّل كتابٍ بالحرف السرياني في الشرق الأوسط ولد في هذا الوادي المقدّس.

ونظراً لأهمية هذا المَعْلَم، اختارته منظمة الأونسكو على لائحة التراث العالمي.

وادي قاديشا

بقاياها في قلب سهل البقاع، ومسجد بعلبك، بين الآثار القليلة المتبقية من عهد الأمويين الذين حكموا المنطقة خلال القرنين السابع والثامن.

وعلى عكس المعالم الأثرية في لبنان، لم تعرف عنجر سوى فترةٍ قليلةٍ من الازدهار) خلال النصف الأوّل من القرن الثامن(على عهد الوليد بن عبد الملك، حين كانت مركزاً تجارياً مهماً ورئيسياً، بفضل موقعها الجغرافي. بعد ذلك، وبسبب معارك على الخلافة، تدمّرت بعد أربعين عاماً وغرقت في النسيان طوال العصور التي تلت. ولم تُكتشف إلاّ عام ١٩٤٣، فأعيد ترميمها ووجدت فيها آثار كانت غائرةً تحت المستنقعات وغائصةً بين الأعشاب والحجارة. وهي اليوم على لائحة التراث العالمي.

تمتدُّ قلعة عنجر على مساحة من نحو مئة ألف م٢، ويحيط بها سور يعلو حتى سبعة أمتار. والمدينة تتميز بهندسةٍ متوازية الأشكال، فهي من أربعة أقسامٍ لأربعة أحياءٍ متساوية المساحة، تفصلُ بينها طريقان متعامدتان في الاتجاهات الأربعة، وتلتقيان في وسط المدينة.

معبد باخوس

في شرق لبنان، وبين سلسلَتين من الجبال، يمتدّ سهل البقاع حيث تجثم إحدى أندر الروائع الأثرية في العالم: قلعة بعلبك. وهي كانت في الأصل مدينةً ذات جذور فينيقية، لكنها لم تعرف مجدها إلاّ بعد احتلال الاسكندر الكبير الذي أطلقَ عليها تسمية هيليوبوليس (مدينة الشمس).

غير أن المدينة عرفت قمّة ازدهارها على العهد الروماني، حين أصبحت مكانَ عبادةٍ يضمُّ مجموعةَ هياكلَ تتنافسُ هيبةً وضخامةً وجمالاً.

تنقسم هياكل بعلبك إلى ثلاثة معابد رئيسية مختلفة الضخامة. أوّلها معبد جوبيتر، وهو الأكبر لكنه الأقل حفاظاً على معالمه. بدأ بناؤه على عهد الأمبراطور أغسطس في مطلع القرن الميلادي الأوّل، ولم ينتهِ إلاّ بعد نصف قرن على عهد الأمبراطور نيرون. يمتدّ المعبد على مساحة بطول ٨٨ متراً وعرض ٤٨، وكان قائماً أساساً على ٥٤ عاموداً (واحدها يعلوُ ٢٢ متراً وجذع مترَين)، لم يبقَ منها اليوم سوى ستة أعمدة لا تزال شاهدةً على هذه الضخامة الفريدة في العالم.

معبد جوبيتر

بعلبك
مدينة الآلهة

المعبد الثاني: روعة الروعات في بعلبك، معبد باخوس. ما زال محافظاً على تفاصيله، منذ بنائه خلال القرن الثاني الميلادي. يُرقى إليه بدرجٍ ضخم ينتهي ببوابةٍ هائلة مزدانةٍ بحورياتٍ وآلهةٍ أسطورية رائعة النحت، تؤدي إلى قاعةٍ كبرى مذهلةِ العلوّ والمساحة والجدران، وإنْ هي اليوم باتت بدون سقف.

الثالث: أبعد منه قليلاً، وفي حيّز جانبي. إنه مبعد فينوس (إلهة الحب) المبني في نحو منتصف القرن الثالث، وهو لؤلؤة جميلةٌ من الريازة الرومانية التي اعتمدت الشكل الدائري.

في بعلبك أيضاً يزور السياح، **الجامع الأموي** الرائع الهندسة من القرن الثامن، ونظراً لأهمية بعلبك التاريخية، اختارتها الأونسكو على لائحة التراث العالمي.

صيدا
ذاكرة التاريخ

تعود جذورُها إلى الألف الرابع قبل المسيح، وهي عرفت تقلّباتٍ كثيرة خلال تاريخها الطويل. وعلى صورة المدن الفينيقية الأخرى في لبنان، عرفت احتلالات اليونان فالرومان فالعرب فالصليبيين والمماليك.

ومن صيدون القديمة، ورِثَت صيدا الحاليةُ آثاراً مهمّةً لا يزال بعضُها ماثلاً حتى اليوم، أبرزُها قلعة البحر المتجذّرة في الرمال منذ العصور الوسيطة متناغمة الشكل والغرابة، يصلها بالبرّ جسرٌ عتيقٌ. وهي لا تزال تقاوم الموج والريح منذ عهد الصليبيين، حين كانت صيدون تابعةً لمملكة أورشليم. وفيها قلعةٌ على اسم لويس التاسع لم يبقَ منها اليوم سوى جدار.

ومن الحقبات المملوكية والعثمانية يبقى في صيدا بعض الآثار، أبرزها اثنان، خان الإفرنج الذي، منذ القرن السابع عشر، كان يأوي قوافل التجار الأجانب المارين في المدينة، والمسجد الكبير، المهيب بريازةٍ تظهِرُهُ كأنه قلعة، لجداره العالي الذي بناهُ أيام الصليبيين أعضاءُ جمعية القديس يوحنا، ثمّ تحوّل إلى مسجدٍ أيام المماليك.

وتتميّزُ صيدا بأسواقٍ مميزة (من القرون الوسطى) تحضن تحت قناطرها حرَفيين لا يزالون يزاولون الحِرَف اليدوية التقليدية.

وعلى تُخوم صيدا، باتجاه بيروت، ينتصب معبدٌ ذو جذورٍ فينيقية على اسم الإله **أشمون**، يضمُّ عدة أحواض كانت تُستخدَم لتوضُّؤ المرضى. وفيه اكتُشِفت تماثيل أطفال (اليوم في المتحف الوطني).
ومقابل قلعة البحر، مَبنى قديمٌ تولّتْهُ وزارة السياحة وحوّلته إلى استراحة، تقدّم للزوار شريحةً منوعةً من ثمار البحر الشهية وخلافه.

صور ملكة البحار

قوس النصر

ترقى إلى الألف الثالث قبل المسيح. وردَ ذكرها في الكتاب المقدس. كانت في القديم قسمَين: أوّل على الشاطئ والآخر جزيرة في البحر. كما اشتهرت في القديم بسفنها الفينيقية التي مخرت الأبيض المتوسط محمّلةً بالزجاج والأرجوان وخشب الأرز. وهي ازدهرت خاصة في القرن العاشر قبل المسيح، أيام الملك حيرام الذي تولى توسيع المدينة.

وعن شاطئ صور، كما تروي الأسطورة، خطف الإله زوس الأميرة أوروبّ (التي أعطت اسمها إلى القارة القديمة) فلحق بها شقيقُها قدموس وراح يعلم الأبجدية لليونان.

مجد صور يتخطى حدودَها إلى مستعمرات فينيقية تأسست على شواطئ المتوسط، مثل قرطاجة طيبة وقادش.

هذا الازدهار جذب إلى صورَ الفاتحين، وأبرزهم نَبُوخَذْنصّر ملك بابل، الذي حاصرها ثلاث عشرة سنة. ثمَّ جاءها الاسكندر الكبير عام ٣٣٢ (ق.م.) فحاصرها سبعة أشهر ختمها ببناء سدٍّ جمع بين قسمَيها البرّي والبحري. من هنا، مع مرور الزمن، اتخذت المدينة شكلها الحالي شبه جزيرة.

واليوم، لا تزال صور تحتفظ بمعالمَ كثيرةٍ من ماضيها الثريّ. فعلى القسم الذي كان بحرياً، بقايا مدينةٍ رومانية ذات طرقاتٍ مبلّطة بالفسيفساء، تحوطها أروقةٌ تمتدُ مستقيمةً حتى تنزلق في البحر، وقربها بقايا كاتدرائيةٍ صليبيةٍ كبرى، كان يتمُّ فيها تتويجُ ملوك أورشليم أيام الصليبيين.

على الجزء الآخر من المدينة، تمتدُّ مقبرةٌ جماعية كبيرة تضمّ نواويسَ ترقى إلى القرون المسيحية الأولى، وتتصل بطريقٍ رومانية تمرُّ تحت قوس نصر، هو مدخلُ معلمٍ رومانيٍّ هائل يبلغ طوله ٥٠٠متر، في وسطه حلبةٌ كانَ العربات تدور فيها سبع مرّات. وهو اليوم مرمّم بشكل تام.

هذه الآثار التاريخية العظيمة القيِّمة جعلت منظمة الأونسكو تضع صور على لائحة التراث العالمي ٠عام ١٩٧٩.

وخلال زيارة صور، يمكن المرور باستراحتها التي تقدِّم للزوار والسياح المآكل اللبنانية المميزة.

بيت الدين
قصر الأمراء

على مسافةٍ ضئيلةٍ من دير القمر، يجثمُ قصر بيت الدين رائعَ الريازة اللبنانية في القرن التاسع عشر، مزدهياً بباحاتٍ عريضةٍ تنساب منها نوافيرُ جميلةٌ تحيط بها حجارةٌ صلصالية وقناطرُ رائعةُ الهندسة.

استغرق بناؤه (على عهد الأمير بشير الشهابي الثاني) سحابةَ ثلاثينَ عاماً، وهو اليوم مَعْلَمٌ سياحيٌّ أوّلُ في لبنان، يقصده الزوّار والسيّاح متأمّلين بوّاباتِهِ المرمريةَ وشُرُفاتِهِ المخضَّبةَ بالخشب والزجاج، مما يجعل القصر ذا هيبةٍ وأناقة.

هذا القصر، عاد مؤخّراً المقرّ الصيفي لرئاسة الجمهورية، دون أن ينغلق أمام الزوّار والسيّاح الذين يكونُ لهم مرّات أن يلتقوا الرئيس وربّما أن يحادثوه.

ويشهد القصر كلّ صيف مهرجاناً سنوياً كبيراً يقدّمُ ليالِيَ فنيّةً لبنانيةً وعالمية.

منوّعات

المهرجانات

يلعب لبنان دوراً ثقافياً ريادياً في الشرق الأوسط، عبر المهرجانات التي يحافظ فيها على تقاليده العريقة من كلّ نوع.

هكذا، وسحابة الصيف كلّه، يستقطب لبنانُ مجموعةً من نجوم الفن في العالم، يقدّمون عروضهم في المعالم السياحية مثل هياكل بعلبك، وقلعة بيبلوس، وقصر بيت الدين، وملعب صور الروماني، وخان الإفرنج في صيدا ومهرجان البستان في بيت مري (يقام خلال شهر شباط).

وتتنوّع هذه المهرجانات بين أمسياتٍ موسيقية وغنائية، أو عروض باليه، أو حفلات أوبرا، أو أعمال مختلفة لفرقٍ معاصرة، تحْيي حجارة القلاع والقصور، والهياكل القديمة.

ويزيد من سحر المكان نظامُ إنارةٍ، تزيد من جمال الحجارة التي تردّد أصوات كبار النجوم العالميين كل صيف.
كما يشهد صيف لبنان عدد كبير من المهرجانات المحلية التي تنظم في مختلف القرى و المدن.

للمزيد من المعلومات عن المهرجانات زوروا المواقع التالية:

- www.destinationlebanon.gov.lb
- www.tyrefestival.com
- www.baalbeck.org.lb
- www.byblosfestival.org
- www.beiteddine.com
- www.albustanfestival.com
- www.mousaleranjar.com

قرىً من ياقوت

إذا كان لبنان شهيراً بأهمية معالمه الأثرية، فهو لا يقلُّ شهرةً عنها بجمال قُراه ذات القرميد الأحمر والحجارة الصلصالية، هذه القرى المعلّقة على خصور الجبال كأنها امتدادٌ واحدٌ لمشهدٍ واحد من لبنان التاريخي، يروي فرادة هذا البلد المميز على خارطة الشرق.

هكذا هي مجموعة القرى اللبنانية المميزة: بيت شباب بأجراسها الكثيرة، راشيّا ببيوتها التقليدية، بسكنتا على أقدام صنين المتطربش بالثلوج، جزين بشلالاتها الرائعة، دير القمر بقصور أمرائها، بشري بجبرانها، دوما بعقربها الطبيعيّ الجميل، ورأس المتن بصنوبرها المخضلّ الجمال، ...

عند رمل الشاطئ، يميز السائح عمشيت بمصوراتها التي من بدايات القرن، تسحر بخشبياتها وجدرانياتها، والبترون بكاتدرائيتها وكنائسها العتيقة بين البقايا الأثرية الدهرية.

كما يمكن السائح أن يتزود بالمنسوجات والجرَفيّات من السوق العتيق في زوق مكايل، وأن يأخذ السكة الهوائية «التلفريك» من جونية فيرتقي من شاطئ البحر إلى القمة الخضراء حيث تمثال سيدة لبنان في حريصا، وأن يزور القرى في سهل البقاع كنيحا والدكوة والمنارة وعين حرشا وكامد اللوز وغيرها.

الرياضة في حضن الطبيعة

من خصائص لبنان إنّ فيه عدداً كبيراً من النوادي الرياضية ونوادي التمرينات الجسمانية، يمكن السائح أن يزاول فيها مختلف النشاطات الرياضية المشتركة، ككرة المضرب، والسباحة، والغولف، وقريباً من هذه النوادي فنادق مريحة وفخمة.

والمميز في لبنان، تنوّعُ مناخه وطبيعته، مما يتيح الاسترسال إلى الرياضة في أحضان الطبيعة. ففي أقلّ من ساعة يمكن الهبوط من القمم الثلجية بعد مزاولة التزلّج (خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة) في ظروف طبيعية مثالية يلفّها مناخٌ لطيف، إلى شاطئ البحر حيث يمكن الاسترسال إلى مختلف الرياضيات المائية، أو التمدُّد على رمل الشاطئ، كما في الجيّه وصور وأنفه.

وقد اشتهر لبنان بست محطات تزلج مزودة بأهم التسهيلات الحديثة وهي: الأرز، اللقلوق، فاريا، فقرا، قناة باكيش والزعرور.

أما هواة الغطس، فيمكن أن يزاولوا هوايتهم مع نوادي الغوص ليكتشفوا مواقع طبيعيّة خلابّة كالمغاور وسفن غارقة على طول الساحل اللبناني.

وأما هواة الرياضات الصعبة، فيمكنهم التحليق في الهواء فوق غابة الأرز ووادي قاديشا، أو التجذيف في نهر أبو علي في القوارب الخفيفة، أو النزول في منحدرات صنين، أو اكتشاف المغاور الطبيعية المشكوكة في الجبل اللبناني، وكلُّ ذلك في أحضان طبيعيةٍ ساحرة رائعة، كأنها خلف ستارٍ من الحلم.

المطبخ اللبناني

اشتهر المطبخ اللبناني بتنوعه الغني ومذاقه اللذيذ، حتى يكادَ يكونُ بين أندر المطابخ المقصودة في العالم.

وهو يشتهر بالمازة المؤلّفة من مجموعة صحونٍ صغيرة تفتح الشهيّة بطعمها، وبطريقة مدّها على المائدة. ففيها الخُضر، وفيها الحبوب والمعجّنات، وفيها النكهات من كل نوع: الحمّص، المتبّل، التبولة، وورق العريش، واللبنة، والفتوش، والسمبوسك، والكبة وسواها.

ثمّ تأتي ثمار البحار، أو المشاوي بين لحم الضأن والشيش طاووق والكفتة. وليس لتنوّع المطبخ اللبناني حدودٌ. ففيه المشتقات كالكبه اللبنيّة، والمجدّرة، والصّيادية وسائر الحبوب . هذه المأكولات الشهية تترافق إجمالاً مع شرب العرق المقطّر من الكروم اللبنانية أو النبيذ اللبناني العالي المستوى.

تبقى الفواكه (الليمون، التفاح، الكرز، الموز، الخرمة، التوت، الرمّان، الخوخ، الدرّاق،...) والحلويات (السنيورة، زنود الست، البقلاوة،...) وهي مصنوعاتٌ لبنانيةٌ تضمّ الفستق والجبنة، إلى جانب البوظة اللبنانية ذات النكهة المميزة.

خبز مرقوق

تبولة

كبّة

فطاير

بقلاوة

وقد تختم وجبة الطعام بالأركيلة ذات النكهات المختلفة، أو بفنجان قهوة بيضاء (ماء ساخن مع ماء الزهر) أو سوداء (تركية).

وقد يفضّل البعض، عوض هذه المائدة التي تستغرق وقتاً طويلاً، أن يختصروا بالسندويش السريع كالمنقوشة، واللحم بعجين، والفلافل، والشاورما، وهي أيضاً ذات طابعٍ لبناني مميز.

وإلى جانب المطاعم المختلفة التي تقدم المأكولات اللبنانية، يجد السائح ما يشتهيه من الأطباق الصينية واليابانية والإيطالية والفرنسية والتايلاندية والفيتنامية والأميركية، والوجبات السريعة وخلافه، موزعة في مؤسسات ومطاعم مميزة.

عيش السرايا

عوامات

غريبة

معلومات ضرورية للسائح

الفنادق والمطاعم

في لبنان فنادق فخمة متقنة التجهيز، وعدد كبيرٌ جداً من المطاعم تقدم المأكولات اللبنانية، وأخرى تقدم المأكولات الأجنبية (إيطالية، يابانية، صينية، مكسيكية،...). ولدى مكاتب السياحة في مختلف المناطق اللبنانية كتيّباتٌ ومنشوراتٌ تحوي لوائحَ عن الفنادق والمطاعم الكبرى.

المشتريات

معظم الأصناف العالمية ممثَّلةٌ في لبنان، لكن الأفضلَ التبضُّعُ من النتاج اللبناني، ولاسيّما الحِرَفيّات والأقمشة، والنحاسيات والفخاريات، إلى جانب الحلي التي تباع بأسعارٍ متهاودة في متناول السائح.

المناخ

يتمتّع لبنان بمناخ متوسطيٍّ يجعل الشمس تشرق عليه نحو ٣٠٠ يوم في السنة. فالمطر لا ينهمر أبداً بين حزيران وأيلول (يونيو/سبتمبر). وشهرا تموز وآب (يوليو/أغسطس) يتميّزان بحرارةٍ قد تبلغ ٣٠ درجة مئوية، بينما في الشتاء قد ينهمر الثلج بكميات كبيرة في الجبال. غير أن الشتاء لا يخلو من نهاراتٍ مشمسة تكون مثالية لهواة التزلّج على الثلج.

تأشيرة الدخول

على الوافدين إلى لبنان أن يأخذوا تأشيرة دخول من سفارة أو قنصلية لبنانية، على جواز سفرهم الصالح. وثمة وافدون من ٣٣ بلداً (بينها دول الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة الأميركية، دول الخليج،...) يمكنهم الحصول على تأشيرة دخولهم مباشرة من مطار بيروت، عند إبراز جواز سفرهم الصالح.

للمزيد من المعلومات: www.general-security.gov.lb

الجمارك

البضائع الشخصية معفاة من الرسم الجمركي. ويتحدد الإذن بإدخال الكحول في زجاجتين للشخص الواحد، والتبغ بـ ٥٠٠ غرام للشخص الواحد، و٤٠٠ سيجارة و٢٠ سيجاراً.

التوقيت المحلي

ساعة غرينيتش + ساعتان شتاءً، و+٣ ساعات صيفاً.

الضريبة على القيمة المضافة VAT : ١٠٪ ضريبة على المشتريات. يستطيع السيّاح الذين لم تتعدّ فترة إقامتهم في لبنان ٣ أشهر من إسترداد الضريبة على القيمة المضافة لمشترياتهم. يُستثنى قطاع الخدمات، الطعام والشراب، المحروقات والدخان من إسترداد الضريبة.

اللغات المستخدمة

اللغة المحكية في لبنان هي العربية باللهجة اللبنانية. أما لغته الرسمية فالفصحى المكتوبة، المتداوَلة في الدول العربية.

وتنتشر فيه الفرنسية منذ الانتداب الفرنسي.

والإنكليزية تزداد انتشاراً في صفوف رجال الأعمال، كما في صفوف العامة الذين ينحون إليها بكثرة، كونها أصبحت لغةً دولية.

من هنا لا يجد الوافد إلى لبنان آية صعوبة في التخاطب، خاصة وأنّ أكثر اللبنانيين يتكلمون لغتَيْن على الأقل.

واللافت كذلك أن صحفاً ومجلاتٍ أجنبيةً كثيرةً متوفرةٌ في الأكشاك والمكتبات، بتأخير لا يزيد يوماً أو يومين عن تاريخ صدورها في بلدانها.

العملة

وحدة العملة في لبنان هي الليرة اللبنانية. وبسبب نظام مصرفي لبناني هو بين الأكثر تطوراً في الشرق الأوسط، يمكن السائح تبديل عملاته بسهولة، مستفيداً من التسهيلات المصرفية، ومن وجود مصارف عديدة تقبل بطاقات الاعتماد الدولية.

دوام العمل

يوم العطلة الرسمي هو الأحد. غير أنّ مخازن كبرى تفتح في معظمها نصف النهار. أما ساعات العمل خلال أيام الأسبوع فهي:

الدوائر الرسمية: من الاثنين حتى الخميس بين ٨ صباحاً و٢ بعد الظهر، ويوم الجمعة بين ٨ صباحاً و١١ صباحاً، ويوم السبت بين ٨ صباحاً والواحدة ظهراً.

المؤسسات الخاصة: من الاثنين حتى الجمعة بين ٨ صباحاً و٦ مساءً.

المصارف: من الاثنين حتى الجمعة بين ٨,٣٠ صباحاً و٤ بعد الظهر عدا السبت حتى الواحدة ظهراً.

المحال: من الاثنين حتى السبت بين ٩,٣٠ صباحاً و٦ مساءً.

المخازن الكبرى: يومياً بين ٨,٣٠ صباحاً و٨ ليلاً.

وهذا التوقيت يختلف بحسب المواسم والمؤسسات.

أيام العطلة الرسمية

- ١ كانون الثاني – يناير / رأس السنة الميلادية
- ٦ كانون الثاني – يناير / عيد الميلاد عند الطوائف الأرمنية الارتوذكسية
- ٩ شباط – فبراير / عيد مار مارون
- ١ أيار – مايو / عيد العمل
- ١٥ آب – أغسطس / عيد انتقال السيدة العذراء
- ٢٢ تشرين الثاني – نوفمبر / عيد الاستقلال
- ٢٥ كانون الأول – ديسمبر / عيد الميلاد

وثمّة أعياد دينية أخرى متحركة

- عيد الفطر السعيد عند نهاية شهر رمضان (٢ أيام)، حسب التقويم الهجري.
- عيد الأضحى المبارك (٢ أيام)، حسب التقويم الهجري.
- عيد المولد النبوي الشريف، حسب التقويم الهجري.
- عاشوراء، حسب التقويم الهجري.
- رأس السنة الهجرية
- الجمعة العظيمة عند الطوائف الغربية.
- الجمعة العظيمة عند الطوائف الشرقية.

الشرطة السياحية

يمكن السياح اللجوء إلى الشرطة السياحية في وزارة السياحة (الحمراء – شارع مصرف لبنان) في قلب العاصمة
هاتف ٠١، ٠٩، ٣٥ (٠١) – ٨٦ ٣٢ ٣٤ (٠١)

الخط الساخن ١٧٣٥

مكتب الاستعلامات في وزارة السياحة
هاتف ٠٧٣ ٣٤٣ (٠١)
عنوان: ٥٥٠ شارع مصرف لبنان (الحمراء)
هاتف: ٩٤٠/١/٢/٣/٤ ٣٤٠ (١) (٩٦١+) – ٩٤٤ ٣٤٠ (١) (٩٦١+)
فاكس: ٩٤٥ ٣٤٠ (١) (٩٦١+)
ص.ب: ١١–٥٣٤٤، بيروت – لبنان
الإنترنت: www.destinationlebanon.gov.lb
بريد إلكتروني: mot@lenanon-tourism.gov.lb

بيروت

النص الفرنسي: شارل نجّار
النص العربي: الشاعر هنري زغيب
التصميم: Id's Advertising
الطباعة: شمالي آند شمالي

حقوق النشر والترجمة محفوظة لوزارة السياحة

إصدار ٢٠٠٦
يوزع مجاناً